

تعريب أسماء مواقع الانترنت... انتشار واسع

□ عمان - بتر

مختلف الشرائح السكانية من ريف وبادية أصبح ضروريا مخاطبة المجتمع بلغة يفهمها ويستطيع أن يستعمل التكنولوجيا الحديثة من خلالها وبلغة سهلة يسيرة، فما ذنبه اذا كانت لغته الاجنبية لا تخدمه بشكل جيد ولكنه يود استخدام التكنولوجيا، وما الضرر اذا توقرت له بلغة يفهمها ويتفاعل معها.

واضافت ان كتابة أسماء المواقع باللغة العربية سيسهل الامور على مستخدمي الانترنت بشكل كبير ويتيح المجال امامهم لتبادل المعلومات والاستفادة منها ضمن المواقع المتوفرة على الشبكة باللغة العربية وهي في تزايد مستمر.

وأشارت الى الحلول المقترحة لتعريب أسماء المواقع ومنها دمج اللغة العربية مع الانجليزية مثل ديليو ديليو ديليو دوت نمو دوت اردن لكن ما زالت قيد الدراسة، وهناك شركات كبيرة تعمل على ايجاد حلول اخرى ليس للتعريب فقط بل للترجمة بشكل عام حيث يوجد حوالي 3000 لغة في العالم وهذا اكبر تحد يواجهنا.

مركز تكنولوجيا الحاسوب

وقال مدير مركز تكنولوجيا الحاسوب في الجمعية الوطنية الملكية الدكتور صقر عبد الرحيم أنه بفضل الانترنت أصبحت هناك إمكانية التعلم والوصول إلى مواقع الجامعات العريقة سواء من الطلبة او من الأساتذة أنفسهم للاستفادة من أساليب التدريب والتعليم بالجبان او بأقل الأسعار.

وحول تعريب أسماء مواقع الانترنت قال أن التعريب جيد ومفيد لمن لا يتقن اللغة الانجليزية، ولكن حتى لو تم له ذلك فإن المواقع التي سيرتاها ستكون محدودة جدا مؤكداً أن الحاجز اللغوي بينه وبين الانترنت سيبقى نظرا لوجود المواقع العالمية الغنية بالمعلومات المختلفة ولكن باللغة الانجليزية.

ودعا إلى تشجيع برامج الترجمة بشكل عام وترجمة البيانات بشكل خاص لتمكين من يرتاد الانترنت من الوصول إلى المعلومة باللغة التي يريد.

وأشار إلى أن جامعة الامم المتحدة بدأت بتصميم برنامج لغة وسيطة تستطيع الترجمة إلى ست لغات عالمية، وتم اختيار الجمعية العلمية الملكية للغة العربية موضحا انه مع عام 2006 سيغطي البرنامج كل لغات العالم بحيث تستطيع أن تكتب أي رسالة باللغة التي تريد ويتسلمها الطرف الاخر بلغته مهما كانت.

جمعية الحاسبات الاردنية

وقال رئيس جمعية الحاسبات الاردنية احمد السقا أن هناك اتجاها عالميا جديدا لتعدد اللغات المستخدمة في مواقع الانترنت كالفرنسية والروسية والانمانية والعربية وغيرها.

واضاف أن تعريب أسماء المواقع الالكترونية سيكون له دور كبير في فتح المجال بشكل اوسع امام الناس ممن لا يتقنون اللغة الانجليزية بشكل جيد. وأشار إلى أن كتابة أسماء المواقع في استخدام الانترنت لم تعد الشيء المهم لان أدوات البحث متوفرة كما أن المواقع مرتبطة مع بعضها البعض ولا توجد حاجة لكتابة اسم الموقع.

وأوضح انه من الثير أن تكون أسماء المواقع باللغة العربية ولكن يجب أن يكون التركيز على أن يظهر التعريب كفاءة اللغة العربية، فهي واسعة وتتسع

● تنتشر الانترنت بشكل واسع وحول العالم إلى قرية صغيرة واصبح بإمكان أي انسان من أي موقع في العالم أن يصل إلى المجتمعات العالمية والمؤسسات العلمية وغير العلمية منها على حد سواء، وتمكنت المجتمعات الصغيرة من الوصول إلى الأسواق العالمية بسرعة ويسر وعرض المنتجات والتسوق بدون وسيط. ولكن هناك مشكلة تكمن في أن لغة الانترنت المنتشرة الآن هي اللغة الإنجليزية بشكل عام، وأن كانت هناك مواقع عربية عديدة إلا أننا نضطر لكتابة العنوان الأساسي للموقع باللغة الإنجليزية، وكانت الدعوة من العديد من مستخدمي هذه الشبكة العالمية إلى تعريب أسماء هذه المواقع بهدف تسهيل استخدامها وبالتالي زيادة عدد زيارات المواقع العربية المهمة من الذين لا يتقنون اللغة الإنجليزية.

وكالة الانباء العربية التقت عددا من المعنيين للحديث حول موضوع تعريب أسماء مواقع الانترنت حيث قن مدير الدائرة الاقليمية لانظمة المعلومات والاتصالات في مجموعة طلال ابو غزالة شارل شعبان ان المنظمة العالمية للانترنت التي تصدر القواعد الخاصة بالانترنت ادركت اهمية جعل أسماء مواقع الانترنت بجميع اللغات، وقامت حديثا بتشكيل لجنة لدراسة هذا الموضوع مكونة من اعضاء المنظمة ومؤسسات عالمية معنية.

وتم تأسيس بعض الإئتلافات المعنية بتعدد لغات أسماء المواقع على الانترنت مثل ائتلاف أسماء الانترنت متعدد اللغات حيث يقوم بدراسة الحلول المناسبة لاتاحة استخدام الانترنت امام الجميع كل بلغته.

وقال أن اللغة العربية لغة رئيسية على الانترنت، وقد بدأت المجموعة بمساعدة المنظمات العالمية في ترجمة مواد المواقع وتم انجاز ترجمة موقع منظمة التجارة العالمية وتعريب اهتمامات قطاع الأعمال في المنظمة العالمية اضافة إلى بعض الهيئات التابعة للمنظمة العالمية للانترنت مثل هيئة قطاع الأعمال وهيئة الملكية الفكرية.

وأضاف أن من حق أي إنسان أن يتعامل مع شبكة الانترنت ويصل إلى المواقع التي تهتم بأيسر السبل وباللغة التي يتقنها مؤكداً انه بتعريب المواقع تصبح الانترنت قريبة من الجميع تماما ولا يشعر احد بالعزلة ويستطيع ان يمارس التجارة الالكترونية بلغته الخاصة.

وأشار شعبان وهو عضو في مجلس ادارة ائتلاف أسماء الانترنت متعدد اللغات إلى المعوقات التي تواجه عملية تعريب عناوين المواقع على الانترنت وقال أن اهم معضلة تتمثل بموضوع الاتفاق مع مقدمي خدمات الانترنت على وضع مقياس مشترك للتعريب كما هو الحال بالنسبة لجميع اللغات في العالم.

ودعا الى تضافر الجهود بين المعنيين بتعريب أسماء مواقع الانترنت من تقنيين ولغويين موضحا ان المجموعة تنسق مع عدة جهات عربية وعلمية في هذا المجال.

مركز المعلومات الوطني

وقالت مسؤولة تسجيل أسماء النطاقات في مركز المعلومات الوطني غزوة ملحس أنه ومع انتشار التكنولوجيا في كل قطاعات الحياة